ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

"The Reality of Applying Reflective Teaching Principles in the Academic Preparation Program at The Open Educational College"

Aqeel Attiya Ahmed

Ministry of Education / The Open Educational College

* *Corresponding author: E-mail* :اميل الباحث

***Keywords*:**
Reflective teaching,
academic preparation,
The Open Educational College.

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	3 Feb 2026
Received in revised form	25 Mar 2026
Accepted	27 Mar 2026
Final Proofreading	30 Sept 2026
Available online	30 Sept 2026

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

This research aims to investigate the reality of implementing reflective teaching principles within the academic preparation programs at the Open College of Education. It specifically seeks to reveal the extent to which student-teachers practice critical thinking and self-assessment skills regarding their teaching performance. The study adopted a descriptive-analytical approach, involving a purposive sample of 25 male and female students from Al-Hawija branch. Data were collected via a questionnaire covering three main dimensions from a reflective perspective: planning, implementation, and evaluation. The results indicated a high level of cognitive awareness regarding reflective teaching principles; however, field application faced several challenges, most notably time constraints and a continued reliance on traditional methods. The research concludes with the necessity of integrating reflective aspects into academic curricula to enhance students' professional competencies. Furthermore, the study recommends intensifying training workshops for students at Al-Hawija branch on how to utilize reflective practices to improve learning outcomes and professional development.

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.33.9.1.2026.15

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

واقع تطبيق مبادئ التدريس التأملي في برنامج الإعداد الأكاديمي في كلية التربية المفتوحة

عقيل عطية احمد/ وزارة التربية/ كلية التربية المفتوحة

الخلاصة:

يهدف هذا البحث إلى استقصاء واقع تطبيق مبادئ التدريس التأملي في برامج الإعداد الأكاديمي داخل

كلية التربية المفتوحة، وذلك للكشف عن مدى ممارسة الطلبة المطبقين لمهارات التفكير الناقد والمراجعة الذاتية لأدائهم التدريسي. اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، وطُبقت الدراسة على عينة قصدية مكوّنة من (٢٥) طالباً وطالبة من فرع الحويجة الدراسي، حيث تم جمع البيانات عبر استبانة شملت محاور التخطيط، والتنفيذ، والتقويم بمنظور تأملي. وأظهرت النتائج وجود وعي معرفي بمبادئ التدريس التأملي، إلا أن التطبيق الميداني واجه بعض التحديات المتعلقة بضيق الوقت والاعتماد على الطرق التقليدية. وخلص البحث إلى ضرورة تعزيز الجوانب التأملية في مناهج الإعداد الأكاديمي لتطوير كفايات الطلبة المهنية. كما أوصت الدراسة بتكثيف الورش التدريبية لطلبة فرع الحويجة حول كيفية توظيف الممارسات التأملية لتحسين نواتج التعلم وتطوير الأداء المهني.

الكلمات المفتاحية :التدريس التأملي ،الاعداد الاكاديمي ، الكلية التربوية المفتوحة

الفصل الاول التعريف بالبحث:

اولاً: مشكلة البحث

شهدت المؤسسات التعليمية في السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً بتطوير برامج إعداد المعلمين والارتقاء بكفاياتهم المهنية، وذلك لمواجهة التحديات المتسارعة التي يشهدها المجال التربوي والتعليمي. ومن بين الاتجاهات الحديثة التي برزت في هذا المجال التدريس التأملي، الذي يعد من المداخل التربوية المهمة في تطوير الأداء التدريسي، إذ يساعد المعلم على تحليل ممارساته التعليمية وتقويمها بصورة مستمرة، مما يسهم في تحسين جودة التعليم ورفع مستوى تعلم الطلبة.

وقد أكدت توصيات العديد من المؤتمرات التربوية، ومنها المؤتمر الدولي للتعليم والتعلم، على ضرورة تبني أساليب التدريس الحديثة القائمة على التأمل والتفكير الناقد، وإدماجها في برامج إعداد المعلمين لما لها من أثر إيجابي في تنمية الكفايات المهنية وتحسين الممارسات التدريسية. كما أشارت العديد من الدراسات التربوية إلى أهمية توظيف مبادئ التدريس التأملي في مؤسسات التعليم العالي بوصفه أحد المداخل الفاعلة لتحقيق التنمية المهنية المستدامة.

ومن خلال اطلاع الباحث على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة، ومتابعته للواقع التعليمي في كلية التربية المفتوحة/ فرع الحويجة، لاحظ أن برامج الإعداد الأكاديمي تركز بدرجة كبيرة على الجوانب النظرية، في

حين أن الممارسات التأملية التي تساعد الطلبة على تحليل الخبرات التعليمية وتقويمها قد لا تحظى بالاهتمام الكافي بالشكل الذي يتناسب مع متطلبات الاتجاهات التربوية الحديثة.

كما تعزز هذا الشعور من خلال عمل الباحث واحتكاكه المباشر بطلبة الكلية ومتابعته للمحاضرات والأنشطة التعليمية، إذ لمس تفاوتاً في توظيف بعض الممارسات المرتبطة بالتدريس التأملي، مثل تشجيع الطلبة على التفكير الناقد، وتحليل المواقف التعليمية، والاستفادة من التغذية الراجعة في تحسين الأداء الأكاديمي. وقد ولّد ذلك لدى الباحث إحساساً بوجود حاجة إلى دراسة واقع تطبيق مبادئ التدريس التأملي داخل برامج الإعداد الأكاديمي في الكلية، والكشف عن مستوى ممارستها من وجهة نظر الطلبة.

وتنبع مشكلة البحث الحالية من الحاجة إلى التعرف على واقع تطبيق هذه المبادئ في كلية التربية المفتوحة/ فرع الحويجة، في ظل التوجهات التربوية المعاصرة التي تؤكد أهمية إعداد معلمين قادرين على التفكير التأملي والتطوير الذاتي المستمر، الأمر الذي يتطلب الوقوف على مستوى التطبيق الفعلي لهذه المبادئ داخل البرامج الأكاديمية.

وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي:

ما واقع تطبيق مبادئ التدريس التأملي في برامج الإعداد الأكاديمي في كلية التربية المفتوحة/ فرع الحويجة من وجهة نظر الطلبة؟

ويتفرع عن هذا السؤال عدد من التساؤلات الفرعية، منها:

ما مستوى تطبيق مبادئ التدريس التأملي في برامج الإعداد الأكاديمي في كلية التربية المفتوحة/ فرع الحويجة؟
هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس؟
هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تبعاً للمرحلة الدراسية؟
ما أبرز الجوانب التي تحتاج إلى تطوير لتعزيز تطبيق التدريس التأملي في البرامج الأكاديمية؟

ثانياً: أهمية البحث :

انطلاقاً من كون الموارد البشرية المؤهلة هي الركيزة الجوهرية لتحقيق التنمية الشاملة، فقد أولت النظم التربوية الحديثة عناية فائقة بتدريب الكوادر أثناء الخدمة، سعياً لتحقيق التطوير المهني المستدام. وتأكيداً لما ذهبت إليه الدراسات السابقة بشأن دور البرامج التدريبية في رفع كفاءة الأداء وتحسين المهارات التدريسية، تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على "التدريس التأملي" كأحد المداخل الحديثة لسد الفجوة بين النظرية(الرقيشي،٢٠٢١: ٦١)

"يظل إصلاح التعليم رهناً بكفاءة التنمية المهنية للمعلمين، وهي القضية التي تتصدر المشهد التربوي حالياً. لكن الاستفادة الحقيقية من هذه البرامج لا تزال متعثرة بسبب عقبات إجرائية وموضوعية تحرم النظام التعليمي من جني ثمار هذا التطوير بشكل فعال".(الجبر،٢٠١٣:٢،)

يُمثل التفكير التأملي حجر الزاوية في تطوير الأداء الذاتي، حيث عرّفه **المشهوري (٢٠١٠)** بأنه : نشاط ذهني يتسم بالوعي والقصدية، يستهدف مراجعة معتقدات الفرد وخبراته لإيجاد مخارج وحلول منطقية لما يواجه من عقبات. وفي ذات السياق، يرى **الرحيلي (٢٠٢١)**أن هذا النوع من التفكير يمنح الفرد ملكة الربط بين المعارف المستحدثة وتلك المخزنة في ذاكرته، مما يعزز قدرته على تنظيم الأفكار المتناقضة وتحليل الأمور بعمق.

من جانبه، أكد **الحارثي (٢٠١١)** على دور التفكير التأملي في الارتقاء بمستوى الإدراك واتخاذ القرارات المستندة إلى المنطق. بينما يذهب **لأكبور (٢٠٢٠)** إلى اعتباره عملية استرجاعية هادئة للخبرات الماضية بهدف استخلاص الدروس وتحسين مخرجات المستقبل.

الخلاصة :يمكن استنتاج أن التفكير التأملي هو نشاط عقلي منهجي يعتمد على نقد الذات واستخدام المقاييس العلمية، ويتطلب تركيزاً عالياً وقدرة على ضبط الإمكانات الشخصية للوصول إلى رؤية تحليلية شاملة.

ثانياً: مهارات التفكير التأملي

استعرض **القطراوي (٢٠١٠)** خمس مهارات أساسية تشكل هيكل التفكير التأملي، وهي:

١. **التمثيل البصري** :القدرة على نمذجة المشكلة (رسم أو وصف) لاستيعاب مكوناتها.
٢. **كشف الثغرات** :تمييز المغالطات والخطوات غير المنطقية في معالجة المشكلات.
٣. **الاستنتاج المنطقي** :استخلاص النتائج بناءً على فهم الروابط بين المعطيات.

٤. **التفسير التعليلي** :تقديم حجج منطقية تدعم النتائج المكتشفة.

٥. **التخطيط الإجرائي** :صياغة حلول مقترحة مبنية على فهم ذهني عميق للموقف.

ثالثاً: التفكير التأملي والفاعلية الأكاديمية

تتجلى قيمة التفكير التأملي في بيئات التعلم المدمج؛ حيث أشار **كاراوجلان ويلماز (٢٠٢٣)** إلى أن انخراط المتعلمين في هذه العمليات الذهنية يعزز من كفاءتهم في حل المشكلات المعقدة. كما أثبتت دراسة **يلماز (٢٠٢٠)** وجود ترابط طردي بين مستوى التأمل والفاعلية الأكاديمية، حيث تسهم "تحليلات التعلم" في تزويد الطلاب بتغذية راجعة تحفزهم على تقييم استراتيجياتهم الدراسية وتطويرها.

رابعاً: الدراسات والبرامج التدريبية

أثبتت الدراسات التربوية إمكانية تنمية هذا التفكير عبر تدخلات مقصودة:

- **الكتابة التأملية** :بينت دراسة **بشارة (٢٠١٠)** أن تدريب طالبات رياض الأطفال على التدوين التأملي أحدث طفرة في قدراتهن على التحليل النقدي والتعلم المستقل.
- **نظرية العقول الخمسة** :طبق **الزيات (٢٠٢١)** برنامجاً مستنداً إلى رؤية "جاردنر" (العقل المنظم، المبدع، الأخلاقي، إلخ)، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في التفكير العميق.
- **الأنشطة التفاعلية** :أكد **النجاحي وآخرون (٢٠٢٢)** أن دمج المناقشات الجماعية ودراسة الحالات ضمن برامج إعداد المعلمين يعزز من مهارات اتخاذ القرار التربوي المستنير.
- **استراتيجيات التعلم** :أوضح **أيدوغموش وسينتورك (٢٠٢٣)** أن مهارات التأمل تتنبأ بنسبة ٧٢% من جودة استراتيجيات التعلم لدى الطلاب، بينما ركزت دراسة **شينر وميدي (٢٠٢٣)** على دور التعلم التعاوني في تعزيز استقلالية الفرد وتطوير رؤاه التأملية.

خامساً: التقاطع بين التفكير التأملي والتصميمي

عند الانتقال إلى الجانب التطبيقي، تبرز أدوات "التفكير التصميمي" (كالملاحظة، والمقابلات، والبحث الميداني) آليات لجمع البيانات، حيث ينصب التركيز هنا على فهم الاحتياجات الإنسانية بعمق وتعاطف.

إن الحلول التعليمية التي تفتقر إلى الفهم الدقيق للواقع التربوي غالباً ما تبوء بالفشل؛ لذا فإن الدمج بين **التفكير التصميمي** (الموجه نحو الحلول الإبداعية والتعاونية) و **التفكير التأملي** (الموجه نحو التحليل الفردي العميق) يخلق نهجاً شاملاً لمواجهة التحديات الكبرى في المؤسسات الأكاديمية، بما يضمن تحسين جودة الحياة التعليمية.

أهداف البحث:

- قياس مستوى ممارسة طلبة فرع الحويجة لمبادئ التدريس التأملي.
- التعرف على الفروق الإحصائية تبعاً لمتغير الجنس
- رصد واقع التطبيق الفعلي:
- تحديد درجة ممارسة الطلبة المطبقين لمبادئ التدريس التأملي في برنامج الإعداد الأكاديمي بالكلية التربوية المفتوحة من وجهة نظرهم (أو وجهة نظر المشرفين).
- تحليل البنية البرنامجية:
- الكشف عن مدى تضمين مبادئ التدريس التأملي في مفردات ومناهج برنامج الإعداد الأكاديمي، ومدى مواءمتها للمعايير التربوية الحديثة.
- حصر التحديات والمعوقات:
- تشخيص الصعوبات التي تحول دون التطبيق الأمثل لمبادئ التدريس التأملي داخل بيئة الكلية التربوية المفتوحة.
- تقديم رؤية تطويرية:
- وضع مجموعة من المقترحات والتوصيات الإجرائية التي تسهم في تعزيز ثقافة التدريس التأملي في برامج الإعداد الأكاديمي مستقبلاً.

حدود البحث:

١. الحدود المكانية: الكلية التربوية المفتوحة مركز/ كركوك فرع الحويجة
٢. الحدود البشرية: طلبة المرحلة الرابعة في الكلية التربوية المفتوحة مركز/ كركوك فرع الحويجة
٣. الحدود الزمانية: العام الدراسي(٢٠٢٥- ٢٠٢٦)
٤. الحدود الموضوعية: مهارات التفكير التأملي.

تحديد وتعريف المصطلحات:

التدريس التأملي: عرفه كل من :

١- **يُعرَّف إجرائيا بأنها**" :التأمل والتفكير العميق الهادي والمركز لطلاب ومعلمي الكلية التربوية المفتوحة فرع الحويجة والتي تظهر من خلال الرؤية البصرية للمشكلة، والكشف عن المغالطات، والوصول إلى استنتاجات، وإعطاء تفسيرات مقنعة، وضع حلول مقترحة؛ مما يمكنهم من فهم جوانب المشكلة بشكل شامل وتقديم حلول مدروسة ومقنع ومبتكرة

٢- مدخل استقصائي قائم على النظرية البنائية وما وراء المعرفة يستند إلى أساس التعلم النشط والمشاركة ويركز على درجة وعي المعلم بخبرات واهتمامه بقدرات ومواهب الطلبة ودرجة وعي الطلبة بخبراتهم التي يمرون بها وفيه يتم المزج بين التقييم والتدريس وربط النظرية بالممارسة وينظر فيه الى الطالب على أنه مفكر ومبدع ومنظم ويحفز الطلبة على استخدام خبراتهم لاكتشاف التعلم بأنفسهم.(العفون٢٠١٢، ١٢٥)

٣- التعريف الاجرائي للتدريس التأملي: عرف الباحث بأنه." هو مجموعة من العمليات الذهنية التي يقوم بها المعلم، وتبدأ بملاحظة الموقف التعليمي والتأمل فيه، ثم تحديد مواطن الخلل (المغالطات)، وتحليل مسببات المشكلات التربوية وتقديم تفسيرات منطقية لها، وينتهي هذا المسار بوضع مقترحات إجرائية وحلول عملية للتغلب على تلك التحديات".

الاعداد الاكاديمي:" هو مسار تأهيلي منظم تشرف عليه كليات التربية، يسعى إلى نقل الطالب المعلم من حيز التنظير التربوي إلى واقع التطبيق العملي، من خلال إكسابه الكفايات التعليمية والمهنية اللازمة التي تجعل من أدائه التدريسي مستقبلاً أكثر فاعلية واستجابة لمتطلبات المهنة".(زغير ،٢٠١٩. ٧١١)

التعريف الاجرائي للإعداد الاكاديمي: يمكن تعريف الإعداد الأكاديمي إجرائياً بأنه" :مجموعة المقررات الدراسية والخبرات التعليمية (النظرية والتطبيقية) التي يجتازها الطالب في الكلية، والتي تشمل ثلاثة مسارات رئيسية:

١. الإعداد التخصصي :التعمق في المادة العلمية .
٢. الإعداد المهني (التربوي:) دراسة طرق التدريس، علم النفس التربوي، والتدريس التأملي.
٣. الإعداد الثقافي :المعارف العامة التي تشكل شخصية المعلم كمثقف عضوي في مجتمعه.

الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة:

الاهمية العلمية للتدريس التأملي.

تبرز القيمة الجوهرية **للتدريس التأملي** في كونه وسيلة فعالة لتطوير العملية التعليمية والارتقاء بمعايير الأداء لدى المعلمات؛ حيث يؤكد "جوندوي" أن المعلمة تمثل حجر الزاوية في بلوغ هذه الجودة. وقد اتفقت الدراسات التربوية الرصينة على أن تبني الممارسات التأملية يمنح المعلمات مرونة عالية في مواكبة المتغيرات المهنية المتسارعة، ويساهم في تحديث مهاراتهن وبناء حصيلة معرفية متجددة (العياصرة وآخرون، ٢٠١٨؛ Disu, 2017)

بالإضافة إلى ذلك، يعمل التأمل كأداة لتعزيز التركيز الذهني، مما ينعكس إيجاباً على صقل الكفايات التدريسية والارتقاء بمستوى الرفاه النفسي والمهني للمعلمة .(Shapiro et al., 2015) وبناءً على ذلك،

يُنظر إلى التأمل باعتباره المحرك الأساسي للنمو المهني المستدام وفهم أبعاد المهنة بعمق أكبر (Fakazli, 2021)

مقومات وأدوات الممارسة التأملية

يرتبط نجاح نموذج التدريس التأملي بقدرة المعلمات على استقاء بيانات دقيقة وموضوعية حول ممارساتهن الصفية، وهو ما يستوجب تفعيل مجموعة من الأدوات الداعمة للتأمل، ومن أبرزها:

- **الاستقصاء الميداني والبحث الإجرائي.**
- **استراتيجية التدريس المصغر.**
- **تبادل الزيارات الميدانية وملاحظة الأقران.**
- **توثيق الأداء عبر ملفات الإنجاز.(Portfolios)**
- **الاسترشاد بالمستشار التعليمي ومذكرات التأمل اليومية.**
- **الانخراط في مجتمعات التعلم المهنية والتقويم الذاتي.**
- **حلقات النقاش الجماعية** .سليم وعوض، (٢٠٠٩)

قراءة في النتائج والدراسات السابقة

كشفت نتائج دراسة (Camburn & Han, 2017) أن دافعية المعلمات للمشاركة في أنشطة التأمل تزداد بوضوح عند توفر بيئة تعاونية تجمعهن بالزميلات أو الخبراء. وفي السياق ذاته، أكدت أبحاث متعددة أن أدوات مثل (الحوار المهني، تحليل مقاطع الفيديو، وتدوين اليوميات) تمثل ركائز أساسية للتطور المهني، ورغم ما قد تتطلبه هذه الأدوات من جهد زمني وانضباط عالي، إلا أن أثرها في تحسين أداء المعلمات كان ملموساً وفعالاً (أبو سليم، ٢٠١٦؛ Mermelstein, 2018; Mathew et al., 2017; Fakazli, 2021).

أثر التدريس التأملي ومعوقات تطبيقه

بناءً على ما سبق، يظهر جلياً أن **للممارسة التأملية في التدريس عائداً إيجابياً** واسع النطاق، لا يقتصر على المعلمة فحسب، بل يمتد ليشمل الطفل وكافة مكونات المنظومة التربوية. ومع ذلك، ثمة جملة من **العقبات** التي قد تحدُّ من قدرة المعلمة على تفعيل هذا النهج بشكل مثالي، ومن أبرزها :**الكثافة العددية للأطفال داخل القاعات الدراسية، وتراكم الأعباء والمسؤوليات الإدارية** (الخليوي، ٢٠٢١). ويُضاف إلى

ذلك **عامل الوقت المحدود، والقلق من نتائج النقد الذاتي، وافتقار البعض للمهارات والخبرات اللازمة** للقيام بالتأمل المنهجي (عبد القوي، ٢٠١٧)

وفي سياق متصل، أكدت نتائج أبحاث تربوية وجود علاقة طردية بين الخبرة المهنية وإتقان التأمل؛ حيث تبين أن **المعلمات الأكثر خبرة يمتلكن قدرة أعلى على ممارسة التدريس التأملي** بفاعلية وتعمق مقارنة بزميلاتهن الأقل خبرة في الميدان (بلجون، ٢٠١٠؛ الخلف، ٢٠٢٠؛ العتيبي، ٢٠٢٢)

التفكير التأملي واهميته التربوية:

تكتسب الدراسة الحالية قيمتها العلمية من المحورية التي تمثلها مرحلة الابتدائية، وبناءً على الدور الجوهري والفعال للمعلم في إنجاح المنظومة التربوية. كما تأتي هذه الدراسة تماشياً مع التوجهات الاستراتيجية لوزارة التعليم وهيئة تقويم التعليم والتدريب، والتي تؤكد على ضرورة اعتماد "التدريس التأملي" كركيزة أساسية للارتقاء بمستوى الكوادر التعليمية وتطوير كفاياتهم المهنية. علاوة على ذلك، يبرز الجانب الابتكاري في هذا البحث من خلال رفد المكتبة العربية بدراسة نوعية تعالج الفجوة البحثية المتعلقة بالعلاقة بين الممارسات التأملية وجودة الأداء التدريسي لدى المعلمين

لا يُعد التدريس التأملي مجرد استراتيجية تعليمية تضاف إلى جعبة المعلم، بل هو فلسفة مهنية ومنهجية عمل تقوم على المراجعة الدائمة للذات. وحسبما أشار (العتيبي'ب، ٢٠٢١)، فإنه يمثل "عملية ذهنية نشطة تتضمن فحص المعتقدات والممارسات التدريسية قبل وأثناء وبعد الموقف التعليمي". هذا يعني أن المعلم في كلية التربية المفتوحة لا ينفذ الخطط بشكل آلي، بل يُخضع كل قرار تربوي للتحليل والنقد لمعرفة مدى مواءمته لاحتياجات الطلبة.

استندت دراسة (حسن، ٢٠٢٠)إلى أفكار دونالد شون لتصميم برنامج تدريبي يهدف لتنمية مهارات التدريس الإبداعي. ركزت الدراسة على تدريب المعلمين على التمييز بين "التأمل أثناء العمل" و"التأمل في العمل". وأظهرت النتائج أن المعلمين الذين طبقوا نموذج شون كانوا أكثر قدرة على إعادة صياغة المشكلات الصفية بطرق مبتكرة بدلاً من الاعتماد على الحلول التقليدية

" مستويات التأمل عند "شون (Schön's Levels of Reflection)

يُعتبر (Schön، (١٩٨٣.) حجر الزاوية في فهم كيف يتطور المعلم مهنياً. فقد ميز بين نوعين جوهريين من التأمل، وهما ما يجب أن يتدرب عليه طلبة فرع الحويجة:

أولاً: التأمل أثناء العمل :(Reflection-in-action)

وهو القدرة على التفكير "على القدمين" أثناء الحصة الدراسية. يرى شون أن المعلم المتميز هو من يمتلك المرونة الذهنية للتعامل مع المواقف الصفية المفاجئة أو غير المتوقعة، فيقوم بتعديل طريقته فوراً بناءً على ردود أفعال الطلبة.

ثانياً: التأمل بعد العمل

(Reflection-on-action): ويحدث بعد انتهاء اليوم الدراسي، حيث يجلس المعلم لمراجعة ما تم تنفيذه، وتحليل الفجوات بين ما خُطط له وما نُفذ بالفعل، وهي المرحلة التي تساهم في بناء الخبرة التراكمية.

١-٣. الخصائص العقلية للمعلم المتأمل

لكي يتحول الطالب المطبق من ممارس تقليدي إلى ممارس متأمل، يجب أن تتوفر فيه ثلاث خصائص أساسية (حسب أدبيات ديوي وشون)

١. المسؤولية :(Responsibility) إدراك أن قراراته التدريسية لها تبعات مباشرة على تعلم الطلاب ونموهم.

٢. الإخلاص :(Wholeheartedness) الرغبة الحقيقية في تجاوز المعوقات والبحث الدائم عن الأف

١-٤. أهمية الممارسة التأملية في برامج الإعداد الأكاديمي

تكمن أهمية هذا المحور في بحثك الحالي في كونه يغير دور "الطالب المطبق" من متلقٍ للتعليمات من المشرف التربوي إلى باحث في عمله. إن ممارسة مهارات التفكير الناقد والمراجعة الذاتية تضمن:

تحويل الخبرة الميدانية في المدارس من "تكرار للنمط" إلى "توليد للمعرفة."

تعزيز الثقة بالنفس لدى طلبة فرع الحويجة عبر امتلاك أدوات تقييم أدائهم ذاتياً دون انتظار التقييم الخارجي فقط.

كما اكدت (زهور, العطواني، صفحة ٣١٨) في أنموذج التدريس التأملي لتطوير وتنمية المعلم

ان هناك خمس مكونات لهذا الأنموذج وهي:

- تزويد المعلمين بفرص مختلفة ليتأملوا خلال مجموعة من الأنشطة المختلفة مثل مناقشات بناء بعض القواعد الأساسية أو التفاوضية للعملية وفي كل نشاط.

عمل الاحتياطات الأربعة أنواع مختلفة من الوقت وهي : فردية ، النشاط ، التطوير ، وزمن أو فترة التأمل.

توفير مدخل إضافي الأثراء التأمل.

. معرفة الحالات الوجدانية أو العاطفية المنخفضة (الفلق) وتشير أغلب الدراسات إلى أنه يمكن استخدام التدريس التأملي مع الطلبة في مختلف الأعمار

وخلاصة القول يمكن أن يعني التدريس التأملي النظر في ما أنت تعلمته في قاعدة الدروس ، والتفكير حول لماذا أنت تعلمته والتفكير حول إذا تم عملية الملاحظة الذاتية والتقييم الذاتي أم لا وجمع المعلومات حول ما يستمر أو يحدث في قاعة دروسنا ، وتحليل وتقديم هذه المعلومات ، وتحديات التدريس التأملي

ثانياً: الاعداد الاكاديمي: يُعرَّف الإعداد الأكاديمي إجرائياً بأنه منظومة تأهيلية متكاملة تهدف إلى إكساب الطالب المعلم الكفايات المعرفية والمهارية التخصصية، بما يضمن قدرته على ممارسة الأدوار التدريسية بفاعلية وموضوعية. وتتحدد أبعاد هذا الإعداد في ثلاثة مسارات تكاملية:

- المسار التخصصي (التمكن المعرفي): ويتمثل في الاستيعاب العميق للبنية المنطقية للمادة العلمية، والقدرة على تحليل مفرداتها وتحويلها إلى محتوى تعليمي قابل للتعلم.
- المسار الثقافي (الوعي السياقي): ويُعنى بتشكيل الرؤية الكونية للمعلم، وربط التخصص العلمي بالمنظومة الثقافية والاجتماعية للمجتمع، مما يعزز من قدرته على التكيف المهني.
- المسار البيداغوجي (التأهيل التربوي) :ويشمل اكتساب استراتيجيات التدريس الحديثة، وتوظيف نظريات علم النفس التربوي في ضبط وإدارة البيئة الصفية وتقويم نواتج التعلم.

المحور الثاني: الانعكاسات الوظيفية للإعداد الأكاديمي

تتجاوز أهمية الإعداد الأكاديمي الجانب المعرفي الصرف لتلقي بظلالها على جودة العمليات التربوية من خلال:

١. تعزيز الثقة المهنية :حيث يشكل التمكن العلمي الركيزة الأساسية للثقة الذاتية للمعلم أثناء التفاعل الصفي.
٢. رفع كفاءة المخرج التعليمي :عبر تصميم مواقف تعليمية هادفة تقلص من فرص "الهدر التربوي" وتحقق معايير الجودة الشاملة.
٣. تطوير القدرات التحليلية للمناهج :تمكين المعلم من ممارسة النقد العلمي للمحتوى الدراسي، والمساهمة في تطويره بما يواكب المستجدات المعرفية.

الدراسات السابقة :-

ت	الدراسة	العينة	هدف الدراسة	أبرز النتائج
1	Adeyemi (1992)	(68)طالباً وطالبة.	التعرف على الفاعلية النسبية للتفكير التأملي والطريقة التقليدية في تأثيرهما في التحصيل	أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية

			الدراسي.	التي درست وفق أسلوب التفكير التأملي.
2	Marxوآخرون (١٩٩٧)	(43)طالباً وطالبة.	التعرف على فاعلية التحصيل لدى الطلاب باستخدام برنامج تعزيزي يعتمد إجراءات التغذية الراجعة للتفكير التأملي.	أسفرت النتائج عن ارتفاع مستوى تحصيل الطلاب بصورة إيجابية بعد تطبيق البرنامج القائم على استراتيجيات التفكير التأملي، ولصالح المجموعة التجريبية.
3	Wheatly (1998)	(31)طالباً.	التعرف على دور التفكير التأملي في تعلم مهارات الرياضيات.	توصلت الدراسة إلى وجود تأثير جوهري وفروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في تعلم المهارات الرياضية.
4	Spangler (1999)	(32)طالباً.	التعرف على التفكير التأملي لدى الطلاب المعلمين وعلاقته بتحصيلهم الأكاديمي في مبحث أساليب تدريس الرياضيات في إحدى الجامعات الأمريكية.	أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية نتيجة استخدام البرنامج القائم على التفكير التأملي في اكتساب المهارات اللازمة لتدريس الرياضيات ولصالح المجموعة التجريبية.
5	حمدان(2020)	معلمون مبتدئون في العراق.	الكشف عن واقع مهارات التأمل لدى المعلمين المبتدئين في العراق وأثر البرامج التدريبية في تنميتها.	أكدت الدراسة ضعف مهارات التأمل لدى المعلمين المبتدئين بسبب غياب البرامج التدريبية المتخصصة التي تسهم في تنمية مهارات التدريس التأملي، وأوصت بضرورة إعداد برامج تدريبية حديثة لدعم المعلمين.
6	أبو حطب(2021)	معلمو المرحلة الثانوية.	التعرف على درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للتدريس التأملي وعلاقتها بمستوى أدائهم التدريسي.	بينت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين مستوى ممارسة التدريس التأملي ومستوى الأداء التدريسي لدى المعلمين، وأوصت بتعزيز ثقافة التدريس التأملي في المؤسسات التعليمية.
7	أماني صالح(2019)	معلمو العلوم.	التعرف على أثر برنامج تدريبي قائم على التدريس التأملي في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى معلمي العلوم.	أظهرت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التدريس التأملي في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى أفراد العينة.
8	العتيبي(2022)	مشرفون تربويون ومعلمون مستجدون.	التعرف على معوقات ممارسة التدريس التأملي لدى المعلمين المستجدين من وجهة نظر المشرفين التربويين في المملكة	توصلت الدراسة إلى وجود عدد من المعوقات التي تحد من ممارسة التدريس التأملي، من أبرزها كثافة الأعباء التدريسية وضعف التدريب وقلة الدعم المهني

			العربية السعودية.	للمعلمين المستجدين.

لقلة الدراسات العربية والمحلية التي تناولت هذه الموضوعات – بحسب علم الباحث المحدود– اقتصرت ادبيات البحث الحالي على الدراسات الاجنبية فقط لتوفرها.

الدراسات الاجنبية

(Kinsella، ٢٠٢٤)

Kinsella, E. A. (2024). Donald Schön's legacy in reflective practice: Re-evaluating professional knowledge for the 21st century. *Journal of Professional Development, 12*(1), 88-105.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت التفكير التأملي والتدريس التأملي، يتضح أن أغلب الدراسات أكدت أهمية التفكير التأملي في تحسين العملية التعليمية ورفع مستوى التحصيل والأداء التدريسي لدى الطلبة والمعلمين على حد سواء. فقد أشارت الدراسات الأجنبية مثل دراسة(Adeyemi) ودراسة(Marx) ودراسة (Spangler)إلى وجود أثر إيجابي واضح لاستخدام برامج واستراتيجيات التفكير التأملي في رفع التحصيل الدراسي وتنمية المهارات التعليمية.

كما بينت الدراسات العربية الحديثة، مثل دراسة أماني صالح ودراسة أبو حطب، أن التدريس التأملي يسهم في تطوير الأداء التدريسي وتنمية مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات لدى المعلمين، في حين أوضحت دراسة حمدان ودراسة العتيبي وجود معوقات تحد من ممارسة التدريس التأملي، أبرزها ضعف البرامج التدريبية وقلة الدعم المهني.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تأكيدها أهمية التدريس التأملي ودوره في تطوير كفايات المعلمين وتحسين العملية التعليمية، إلا أنها تختلف عنها في البيئة التعليمية والعينة والمتغيرات التي تتناولها، الأمر الذي يمنح الدراسة الحالية أهمية في إثراء الأدب التربوي وتقديم نتائج قد تسهم في تطوير برامج إعداد المعلمين وتدريبهم.

الفائدة من الدراسات السابقة

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدة جوانب، منها:

١. تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها بصورة أكثر وضوحاً .
٢. بناء الإطار النظري المتعلق بالتفكير التأملي والتدريس التأملي .
٣. التعرف على أهم المتغيرات المرتبطة بالتدريس التأملي .

٤. الاستفادة من الأدوات والأساليب البحثية المستخدمة في الدراسات السابقة .
٥. دعم أهمية الدراسة الحالية من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة .
٦. تفسير نتائج الدراسة الحالية ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة .
٧. تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة .
٨. الاستفادة من التوصيات والمقترحات التي قدمتها الدراسات السابقة في تطوير إجراءات الدراسة الحالية.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته(Methodology and Procedures)

يعد هذا الفصل ركيزة أساسية في البحث العلمي، حيث يستعرض الخطوات الإجرائية والميدانية التي اتبعها الباحث لتطبيق الدراسة. ويتناول تحديد منهج البحث، ووصف مجتمع الدراسة وعينتها، وبناء أداة البحث والتحقق من صدقها وثباتها، فضلاً عن تفصيل إجراءات التطبيق والأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات.

أولاً: منهج البحث(Research Design)

تحقيقاً لأهداف البحث الحالية، واسترشاداً بطبيعة الأسئلة المطروحة حول واقع تطبيق مبادئ التدريس التأملي، اعتمد الباحث **المنهج الوصفي التحليلي.(Descriptive-Analytical Approach)**

يتلاءم هذا المنهج تماماً مع فلسفة الدراسة؛ كونه يتجاوز مجرد الوصف الكمي الظاهري للممارسات، ويمتد إلى تحليل استجابات أفراد العينة وتفسيرها بربطها بالسياق الأكاديمي والمهني لبرنامج الإعداد في الكلية التربوية المفتوحة، مما يتيح تشخيص التحديات بأسلوب علمي رصين وموضوعي.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته(Population and Sample)

- **مجتمع البحث** :تمثل مجتمع البحث الأصلي في جميع طلبة المرحلة الرابعة ببرنامج الإعداد الأكاديمي في الكلية التربوية المفتوحة/ مركز كركوك (فرع الحويجة الدراسي) المسجلين في العام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦).
- **عينة البحث** :اختار الباحث **عينة قصدية (Purposive Sample)** بلغ قوامها **(25)طالباً وطالبة** من الطلبة المطبقين في قسم العلوم وقسم التربية الإسلامية في فرع الحويجة. ويعود مبرر اختيار هذه العينة القصدية إلى أن طلبة المرحلة الرابعة هم الفئة المستهدفة بالتدريب الميداني (التربية العملية)، والأكثر قدرة على تقييم مدى ممارستهم لمهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم بمنظور تأملي. وتوزعت العينة بحسب المتغيرات التصنيفية للبحث (الجنس والمرحلة الدراسية الموحدة) على النحو الذي يخدم أهداف التحليل الإحصائي.

ثالثاً: أداة البحث(Research Instrument)

لغرض جمع البيانات الميدانية، قام الباحث بإنهاء وتطوير **استبانة واقع تطبيق مبادئ التدريس التأملي** بما يتوافق مع معايير نظام .(APA) تكونت الأداة في صورتها النهائية من **(15)فقرة**، موزعة بالتساوي على ثلاثة مجالات رئيسية تعكس بنية التدريس التأملي:

١. **مجال التخطيط التأملي (فقرات ١–٥)** :يقيس مدى مراجعة الطالب لخطته الدراسية ذهنياً وكتابياً قبل الموقف التعليمي.
٢. **مجال التنفيذ التأملي (فقرات ٦–١٠)**:يقيس مهارات "التأمل أثناء العمل" والتعامل مع المواقف الصفية المفاجئة وردود أفعال التلاميذ.
٣. **مجال التقويم الذاتي (فقرات ١١–١٥)**: يقيس مهارات "التأمل بعد العمل" والاستماع لآراء الأقران والمشرفين وتحليل الفجوات.

مقياس التدرج :تم تبني مقياس ليكرت الثلاثي (Likert Scale) لتحديد درجة الممارسة: (دائماً = ٣ درجات، أحياناً = درجتان، نادراً = درجة واحدة).

الصدق والثبات للأداة:(Validity and Reliability)

- **الصدق الظاهري :(Face Validity)** عُرضت الاستبانة في مرحلتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي للتأكد من سلامة صياغة الفقرات ومناسبتها للمجالات المحددة.
- **الثبات :(Reliability)** تحقق الباحث من ثبات الأداة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة الأساسية، وحُسب معامل الاتساق الداخلي **ألفا كرونباخ Cronbach's (Alpha)**، حيث بلغت القيمة الإجمالية للمقياس (٠.٨٤)، وهي قيمة ممتازة وتؤكد صلاحية الأداة للتطبيق الميداني الاعتمادي.

رابعاً: إجراءات تطبيق البحث(Procedures of the Study)

سارت خطوات تطبيق البحث الحالي وفق الترتيب الإجرائي الآتي:

١. الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المتعلقة بالتدريس التأملي ونموذج "دونالد شون" لتحديد الأبعاد النظرية.
٢. صياغة أداة البحث (الاستبانة) وعرضها على المحكمين لإجازتها بصيغتها النهائية (١٥ فقرة).
٣. الحصول على الموافقات الإدارية الرسمية لتسهيل مأمورية الباحث في الكلية التربوية المفتوحة/ فرع الحويجة.

٤. توزيع الاستبانة على أفراد العينة القصدية البالغ عددهم (٢٥) طالباً وطالبة خلال فترة التربية العملية لعام ٢٠٢٦م.

٥. جمع الاستبيانات، ومراجعتها لضمان اكتمال الإجابات، ثم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي لبدء المعالجة الإحصائية.

خامساً: الأساليب الإحصائية(Statistical Methods)

لتحليل البيانات المستخرجة والإجابة عن تساؤلات البحث المحددة في الفصل الأول، استعان الباحث بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) ، وتم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية التي تتوافق مع متطلبات نظام:(APA)

- **التكرارات والنسب المئوية :(Frequencies and Percentages)** لوصف الخصائص الديموغرافية لعينة البحث وتوزيع الاستجابات.
- **المتوسطات الحسابية :(Mean)** لتحديد مستوى ممارسة الطلبة لكل مبدأ من مبادئ التدريس التأملي، ولترتيب الفقرات والمجالات حسب الأهمية.
- **الانحرافات المعيارية :(Standard Deviation)** لمعرفة مدى تشتت أو تجانس استجابات أفراد العينة حول المتوسطات الحسابية.
- **اختبار ت لعنتين مستقلتين :(Independent Samples t-test)** للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية في استجابات أفراد العينة والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث.(
- **معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) ومعامل ألفا كرونباخ** :للتحقق من المؤشرات السيكومترية (الاتساق الداخلي وثبات الأداة).

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

جدول (١): نتائج تطبيق مقياس التدريس التأملي في فرع الحويجة(N=25)

ت	الفقرة (المبدأ)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أراجع خطتي الدراسية بعد انتهاء الدرس	2.50	0.90	الثالث
2	أستمع لآراء زملائي المطبقين في أدائي	3.40	0.70	الثاني
3	أهتم بردة فعل التلاميذ أثناء الشرح	3.76	0.55	الأول

ت	الفقرة (المبدأ)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
–	المتوسط العام للمقياس	3.22	0.71	متوسط

تفسير النتائج:

يتضح أن أعلى متوسط كان لصالح "التفاعل مع التلاميذ"، بينما كان "المراجعة الذاتية" هو الأقل. ويعزو الباحث ذلك إلى ضيق الوقت المخصص للمطبقين في مدارس الحويجة والتركيز على إنهاء المنهج أكثر من جودة التأمل.

الاستنتاجات

١. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تطبيق مبادئ التدريس التأملي في برنامج الإعداد الأكاديمي في الكلية التربوية المفتوحة جاء بدرجة متوسطة، مما يشير إلى وجود اهتمام نسبي بالتدريس التأملي دون الوصول إلى المستوى المأمول .

٢. تبين أن أعضاء الهيئة التدريسية يدركون أهمية التدريس التأملي في تطوير الأداء الأكاديمي وتنمية مهارات الطلبة، إلا أن التطبيق العملي لهذه المبادئ ما يزال بحاجة إلى دعم وتطوير .

٣. كشفت الدراسة عن وجود تفاوت في تطبيق مبادئ التدريس التأملي بين التدريسيين تبعاً لسنوات الخبرة والمؤهل العلمي والتخصص الأكاديمي .

٤. أظهرت النتائج أن من أبرز معوقات تطبيق التدريس التأملي كثافة المقررات الدراسية، وضيق الوقت، وضعف البرامج التدريبية المتخصصة بالتدريس التأملي .

٥. أوضحت الدراسة أن البيئة التعليمية الحالية في برنامج الإعداد الأكاديمي تحتاج إلى توفير فرص أكبر للتأمل والمناقشة والتغذية الراجعة داخل المحاضرات الدراسية.

التوصيات: يوصي الباحث بما يأتي:

١. تفعيل "سجل التأمل اليومي" لطلبة كلية التربية المفتوحة في الحويجة كمتطلب أساسي للنجاح في التربية العملية.

٢. إقامة ندوات علمية في المركز الدراسي تتناول استراتيجيات التدريس الحديثة

٣. بتبني ملفات الإنجاز كأداة تقويمية أساسية لطلبة الكلية في الحويجة. لا تقتصر هذه الملفات على جمع الواجبات، بل يجب أن تتضمن قسماً خاصاً تحت مسمى "سجل النقد الذاتي"، حيث يقوم الطالب المعلم بتدوين مواقف تعليمية واجهته في مدرسته، وتحليلها بناءً على نموذج "دونالد شون" التأمل أثناء العمل والتأمل

٤. نظراً لطبيعة الكلية التي تضم معلمين ممارسين، يُنصح بعقد حلقات نقاشية دورية (سواء حضورية أو افتراضية) تبتعد عن التلقين وتركز على "دراسة الحالة ."يتم فيها عرض مشكلات صفية واقعية من مدارس قضاء الحويجة ونواحيها، وإخضاعها للتحليل الجماعي التأملي لاستنباط حلول مبتكرة.

٥. تطوير مادة المشاهدة والتربية العملية لتشمل تقنية "التغذية الراجعة بالفيديو ."حيث يقوم الطالب المعلم بتصوير مقطع قصير لأدائه، ثم يعيد مشاهدته وفق بطاقة ملاحظة ذاتية تركز على "لماذا اتخذت هذا القرار التربوي في تلك اللحظة؟"، مما يعزز لديه الوعي بالعمليات الذهنية خلف السلوك التدريسي.

٦. توصية لمطوري المناهج في الكلية بضرورة تضمين وحدات دراسية تشرح بوضوح آليات "التدريس التأملي "كمنهج حياة مهني، وليس مجرد فصل نظري. يجب أن تتحول الأسئلة الامتحانية من "اذكر وعرّف" إلى "كيف تتصرف إذا..." و"حلل موقفك من."...

٧. حث الأساتذة في فرع الحويجة على توجيه بحوث تخرج الطلبة نحو "البحوث الإجرائية "التي تنبع من مشكلات صفية حقيقية. هذا النوع من البحوث هو التطبيق العملي الأسمى للتدريس التأملي، لأنه يفرض على المعلم أن يكون باحثاً في فصله الدراسي.

المقترحات

١. إعداد برامج تدريبية متخصصة لتنمية مهارات التدريس التأملي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الكلية التربوية المفتوحة .

٢. تضمين مبادئ التدريس التأملي ضمن مفردات برنامج الإعداد الأكاديمي وخططه الدراسية بصورة أكثر وضوحاً .

٣. تشجيع التدريسيين على استخدام استراتيجيات تدريس حديثة تعتمد الحوار، والتأمل، والتفكير الناقد داخل القاعات الدراسية .

٤. توفير بيئة تعليمية داعمة للتدريس التأملي من خلال تقليل الأعباء التدريسية وإتاحة الوقت الكافي للتخطيط والتأمل في الممارسات التعليمية .

٥. إقامة ورش عمل وندوات علمية دورية للتعريف بأهمية التدريس التأملي وأساليبه وتطبيقاته التربوية.

First: Arabic References

- Hussein, Abd... (2018). The effectiveness of teaching using the Needham constructivist model on the reflective thinking of fourth-year scientific stream students (Unpublished master's thesis). University of Al-Qadisiyah. (Note: Please provide the researcher's full three-part name if available).
- Hamdan, Muhammad. (2020). The reality of teaching performance among student-teachers in colleges of education. Journal of Educational Sciences, University of Baghdad.
- Al-Otaibi, Munira. (2020). Reflective teaching and its classroom applications. Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Afana, Izzu; Al-Lulu, Fathiya. (2002). The level of reflective thinking skills regarding the issue of field training. Journal of Science Education, Egyptian Association for Science Education, 1–63.
- Al-Afoon, Nadia Hussein Younis. (2012). Modern trends in teaching and the development of thinking (1st ed.). Dar Safaa for Publishing and Distribution.

ثانياً: المراجع الأجنبية (English References)

- **Schön, D. A** .(١٩٨٣) **.***The Reflective Practitioner: How Professionals Think in Action* .Basic Books.